انتصارات قوات «الفيتكونغ» تنزل الرعب بدوائر الاستعمار الامريكي



אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

٣ تشرين الثاني ١٩٦٤
٢٨ جمادي الثاني ١٣٨٤
27 חשון 5724
3.11.1964
No, 50 Vol, XXI
العدد ٥٠ السنة ال ٢١

خلع الملك سعود ومبايعة فيصل ملكا على السعودية

مكه — اذاع راديو مكه امس ، الاثنين ، بيان وزير الاعلام السعودي الذي اعلن فيه ان مجلس الوزراء ومجلس الشوري في السعودية قد اطلعا على خطاب من كافة آل سعود يتضمن قرارهم بخلع سعود ومبايعة فيصل . وقد ايد اعضاء المجلسين ، بالاجماع ، قرار آل سعود فقرروا خلع سعود ومبايعة شقيقه فيصل كملك للسعودية وطلبوا اليه الموافقة على البيعة واعلانها .

انباء قصيرة

★ تقول دوائر موثوقة في باريس ان ديغول يبحث في مقاطعة حلف الاطلنطي والسوق الاوروبية وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

★ سكرتير الحزب الشيوعي الدنماركي الذي عاد امس من موسكو اعلن ان نيكيتا خروشوف ما زال عضوا في السوفييت الاعلى وفي اللجنة المركزية للحزب .

★ غادر الكويت وزير خارجيتها على راس وفد الى موسكو حاملا رسائل من امير الكويت الى ميكويان وكوسيغن لتوثيق العلاقات بين البلدين .

انتصار الهبة الثورية في السودان وتشكيل حكومة ائتلافية وعدت باعادة الحياة الدمقراطية واطلقت سراح المعتقلين

الخرطوم — اعلن رئيس وزراء السودان السر الخاتم الخليفة ان حكومته الائتلافية الجديدة قررت ان تدشن عهدها باطلاق سراح ٥٠٠ معتقل سياسي فورا ..

وبهذا الاجراء تسجل الحكومة الائتلافية الجديدة معلم الانتقال من الحكم الديكتاتوري العسكري الى الحكم البرلماني الدمقراطي .

وكانت الحكومة الائتلافية الجديدة قد تالفت مساء يوم الجمعة الماضي بعد ان تم الاتفاق بين قيادة القوات المسلحة والجبهة القومية الموحدة على اعادة دستور عام ١٩٥٦ ..

وحسب الاتفاق ستجري الانتخابات النيابية خلال الاربعة الاشهر القادمة ..

ومساء الجمعة اقسم الفريق ابراهيم عبود اليمين الدستوري امام كبير قضاة السودان وتسلم منصب رياسة الجمهورية ومن بعده تسلم رئيس الوزراء مهام منصبه بعد ان اقسم اليمين الدستوري امام رئيس الجمهورية وكبير القضاة ..

وقد تالفت الوزارة الجديدة من ممثلي القوى التي تجمعت في الجبهة القومية الموحدة ومن بين هذه القوى الطبقة العاملة التي قامت بدور فعال في الهبة الثورية التي اطاحت بالحكم العسكري الديكتاتوري .

واذاعت الاذاعة الاردنية ان بين اعضاء الوزارة الجديدة ممثل عن الشيوعيين واخر عن نقابات العمال ..

وفي بيانها الاول اعلنت الحكومة السودانية الجديدة برنامجها القائم على الغاء الاحكام العسكرية ، وضمان الحريات الدمقراطية العامة — حرية الصحافة والراي والتنظيم — والغاء قانون الطوارىء .. وحماية استقلال الجامعات ..

وتفيد اخر انباء السودان ان الحياة بدات تعود الى حالتها الطبيعية بعد حوالي عشرة ايام من المظاهرات الصاخبة التي قضت على الحكم العسكري القديم الموالي للاستعمار .

واذاع راديو القاهرة ان الحكم الجديد اعلن تمسكه بسياسة الحياد وعدم الانحياز ومقاومة الاستعمار .

وجدير بالذكر ان عدد ضحايا الهبة الثورية بلغ ٣٦ عدا مئات الجرحى .

كلمة الاتحاد

في عيد ثورتها العاشر تحية الى الجزائر

أشتراك ممثلي ثمانين قطرا في عيد الثورة العاشر يدل على المكانة التي تحتلها هذه الثورة في احداثما بعد الحرب العالمية الثانية والتاريخ المعاصر .

لقد كانت هذه الثورة التي اندلعت في الاول من تشرين الثاني عام ١٩٥٤ الشرارة التي اشعلت موجة التحرر الافريقية الثورية ..

وهذا وحده يكفيها لتحتل مكانتها المرموقة ..

ولكن عظمتها لا تكمن في ذلك فقط بل في صمودها البطولي في وجه دولة استعمارية كبرى حاربتها ومن خلفها الحلف الاطلسي .. وفي انتقالها من ثورة تحررية دمقراطية الى ثورة اجتماعية عميقة تسير على طريق غير راسمالي في وسعه ان يؤدي الى الاشتراكية ..

هذا الانتقال من الثورة التحررية الدمقراطية الى الثورة الاجتماعية العميقة هو الذي يجعل بعض القوى المتقدمة تقدر مسيرة الجزائر تقديرا كبيرا وتعتقد ان في وسعها ان تكون باب افريقيا الى الاشتراكية كما كانت شرارتها الشرارة التي اشعلت موجة التحرر الافريقية الثورية والاحتفال بعيد هذه الثورة في الظروف الراهنة يعني استذكاء دروس هذه الثورة الظافرة ..

واول دروس هذه الثورة واهمها طاقة الشعب وتصميمه على كسب حريته السياسية والاجتماعية .. وممكنات نجاح الشعب الباهرة في الظروف العالمية الراهنة التي تتميز بصعود جبروت منظومة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وانهيار نظام المستعمرات والامبريالية انهيارا لا مجال لوقفه ..

فهذه الثورة انتصرت لان الشعب الجزائري حارب ببسالة فائقة .. ولان الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية ساعدته ماديا ومعنويا .. ولان الشعوب المتحررة وفي مقدمتها الشعوب العربية دعمته دعما تاما ..

وتابعت هذه الثورة مسيرتها وانطلقت في طريق الثورة الاجتماعية لان العمال والفلاحين الذين كانوا وقودها ، لحمتها وسداها لم يسمحوا للرجعية ان تستغل ثمار تضحياتهم

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

اتصالات مثمرة بين الاحزاب الشيوعية والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

موسكو — صدر هنا بيان مشترك عن المحادثات التي جرت بين وفد الحزب الشيوعي الفرنسي وممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي . وجاء فيه ان المحادثات قد تمت في جو من الود والاخوة والاخلاص وان الحزبين يؤكدان عزمهما على الاستمرار في نضالهما المشترك للسلام والتعايش السلمي ووحدة الحركة الشيوعية على اسس مبادىء مشاورات موسكو من سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ كما يؤكدان عزمهما على الاستمرار في الاعدادات لمشاورات جديدة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية .

وكما هو معروف تزور موسكو الان وفود عن الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الدنماركي والحزب الشيوعي الهندي ، لاجراء محادثات مع القادة السوفييت

وفي ميلانو ، بايطاليا ، اعلن عضو سكرتارية الحزب الشيوعي الايطالي ، جورنتو امنيدولا في اجتماع لاعضاء الحزب ان الوفد الشيوعي الايطالي لم يذهب الى موسكو لطلب معلومات عن اقصاء خروشوف وانما لتفسير راي الحزب في قضية الوحدة الشيوعية العالمية .

وادلى السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي لويجي لونغو بحديث الى جريدة لاكسبرس اعلن فيه تأييد الحزب عقد مؤتمر شيوعي عالمي وقال ان ذلك مفيد وضروري . واثنى لويجي لونغو على خروشوف وقال ان التاريخ سيذكره على انه الشخص الذي ندد علنا بالستالينية وطلب وضع حد لتقديس الشخصية واعادة القانونية الاشتراكية وعلى انه بادر الى صوغ قرارات ذات اهمية مبدئية في المؤتمر ال ٢٠ وانه بعمله اعاد للماركسية اللينينية واجبها الخلاق ، ودعا الى التعايش السلمي واكد وجود طرق قومية الى الاشتراكية وطور استقلال الاحزاب الشيوعية .

واصدر الحزب الشيوعي الهولندي بيانا ايد فيه عقد مؤتمر عالمي لتوثيق وحدة العمل حتى لو ان خلافات الراي الاساسية مع الحزب الشيوعي الصيني لم تحل بعد .. واعرب البيان عن ارتياحه من ان قرارات التغييرات في الزعامة السوفييتية قد اتخذت بوحدة الاراء التامة .

بحضور ممثلي ٨٠ قطرا احتفلت الجزائر بعيد ثورتها العاشر

الجزائر — المدن والقرى الجزائرية شهدت ، وما زالت تشهد ، احتفالات شعبية واسعة بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لنشوب الثورة الجزائرية على المستعمرين الفرنسيين التي انتزعت للشعب الجزائري البطل استقلاله وحريته وسيادته ومكنته من السير في طريق التطور غير الراسمالي

وابرز الاحتفالات قد جرت يوم الاحد في العاصمة ، الجزائر ، حيث عقد اجتماع ضخم حضره اكثر من ثلاثة الاف ضيف من ٨٠ قطرا وتكلم فيه الرئيس احمد بن بله وجرى في اعقابه عرض عسكري كبير لوحدات عديدة من الجيش بمختلف اسلحتها من دبابات ت ٣٤ وطيارات الميج ١٥ و١٧ وهي من صنع سوفييتي .

واستمر العرض اكثر من ٣ ساعات متوالية .

وتكلم في هذا الحشد الاحتفالي وزير الدفاع الجزائري ، الكولونيل بومدين ثم الرئيس احمد بن بله الذي استمر خطابه قرابة الساعتين

وفي هذه الكلمة استعرض الرئيس بن بله انجازات الجزائر منذ استقلالها قبل سنتين وذكر ان الامة الجزائرية ما زالت تواجه صعوبات في نواحي الحياة . واعلن ان الحكومة الجزائرية والشعب سينزلون ضربة ماحقة بكل مقاومي الثورة . وقال ان الجيش الجزائري مستعد لسحق كل الخونة اينما كانوا .

وقال ان تشومبه هو خائن افريقيا . واضاف ان اسرائيل هي قاعدة استعمارية يجب تصفيتها وان الجزائر ستحارب مع اشقائها الافريقيين لهزم تشومبه ومع اشقائها العرب لهزم اسرائيل . وقال ان قضية اسرائيل قضية سياسية لا عنصرية . فنحو ٧٥ بالمئة من تجارتها الخارجية هي مع جنوبي افريقيا ولا اقل من ١٥٠٠ اسرائيلي يعملون اليوم في خدمة تشومبه .

وقال بن بله في خطابه انه لا يجب السماح لروديسيا الجنوبية بان تتحول الى قلعة اخرى لسياسة التمييز العنصري ، على غرار جنوبي افريقيا ، ودعا بن بله الافريقيين الى القيام بعمل فوري لصد هذا الخطر .

وتحدث بن بله عن الاصلاحات الاجتماعية العميقة التي جرت في الجزائر وتوقف عند الاصلاح الزراعي فذكر ان ٤٠ بالمئة من الاراضي الزراعية انتقلت الى ايدي الفلاحين الجزائريين وان الحكومة ستنفذ الاصلاح الزراعي كاملا

وقد لاحظ المراقبون ان الدول الاستعمارية لم تشترك في هذه الاحتفالات بل اشتركت فيها وفود الدول العربية والمنظومة الاشتراكية والاقطار المتحررة من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وجدير بالذكر ان الجزائر احتفلت بعيد الثورة العاشر في اعقاب الضربة الكبرى التي انزلتها الحكومة الشعبية بالفتنة الرجعية الاستعمارية في جبال القبائل ، باعتقالها زعيم المتمردين حسين اية احمد وتبديدها انصاره .

(اقرا الافتتاحية) .

تخفيض اسعار اللحوم والزبدة والمنتجات الصوفيه بنسبة ٢٥ — ٣٠ بالمئة في الاتحاد السوفييتي

موسكو — خفضت اسعار المواد الغذائية الاساسية في الاتحاد السوفييتي تخفيضا كبيرا نسبته بين ٢٥ و ٣٠٪ . ومن هذه المواد اللحوم والزبدة وكذلك المنتجات الصوفية .

ويؤخذ من الانباء ان الجهود ستبذل لتحقيق توزيع افضل في المواد الغذائية ولا سيما بين مختلف المدن والبلدان والقرى التي كانت حتى الان لا تقف على نفس المستوى الذي كانت عليه موسكو والمدن الكبرى الاخرى .

وذكر ان تحديد الاموال الموظفة في بناء المساكن ، الذي طرا على هذا البند في الميزانية التي اقرها السوفييت الاعلى في اواخر السنة الماضية — ذكر ان هذا التحديد سيجري البحث مجددا فيه بغية عدم عرقلة حل قضية السكن في الاتحاد السوفييتي .

المندوب الاسرائيلي يضطر الى الانصراف من اجتماع منظمة الدول النامية

مركز الامم المتحدة — اضطر المندوب الاسرائيلي ، ميخائيل كومي ، الى الانصراف من اجتماع ممثلي السبعة والسبعين دولة من الدول النامية بعد ان رفض رئيس الاجتماع ، امجد علي (من الباكستان) منحه حق الكلام في الاجتماع .

وكان المندوب الاسرائيلي قد طلب ، قبل انعقاد الاجتماع ، منحه كامل الحقوق في الاشتراك في الاجتماع اذ ان اسرائيل تعتبر نفسها جزءا لا يتجزأ من الدول النامية .

وقال رئيس الاجتماع ان اسرائيل ليست عضوا في منظمة الدول النامية ولهذا فلا حق لها في الاشتراك في النقاش . ولما اصر المندوب الاسرائيلي على اعطائه حق الكلام اخذ المندوبون العرب يضربون الطاولات بقبضاتهم ويصرخون بقوة .. واضطر المندوب الاسرائيلي الى مغادرة القاعة . وعلم ان مندوبي الدول العربية قد هددوا بالانسحاب من المنظمة اذا قبلت اسرائيل عضوا فيها .

وذكر في القدس ان الحكومة قد استمعت الى بيان عن هذه القضية القاه نائب رئيس الحكومة ابا ايبان . وتأمل الدوائر الاسرائيلية في ان انتهاء مدة رئاسة رئيس المنظمة الحالي امجد علي الباكستاني ومجيء رئيس جديد من احد اقطار امريكا اللاتينية ستغير من وضع اسرائيل في هذا الشان .

من جبهة معركة التحرر في فيتنام الجنوبية

بهجوم صاعق دمرت الفيتكونغ مطارا امريكيا في جنوب فيتنام

سايغون — انزلت قوات جيش التحرير — الفيتكونغ — في جنوب الفيتنام ضربة صاعقة بقوات الاحتلال الامريكية ، حين هاجمت كتيبة فدائية مطارا سريا في قاعدة بيان هاو ودمرت نصف الطائرات النفاثة الامريكية فيه

ووصفت الصحف الامريكية الهجوم الصاعق فكتبت ان كتيبة الفيتكونغ الفدائية اصلت بمدافع الهاون الطائرات الامريكية نيرانا حامية وانهت العملية بسرعة فائقة حتى انها لم تستغرق اكثر من عشرين دقيقة .

واضافت ان الطائرات الامريكية التي دمرتها كتيبة الفيتكونغ ، من نوع قاذفات القنابل ب ٥٧ وتحمل القذائف الذرية .

وعلى اثر اذاعة انباء هذا الانتصار الوطني على المستعمرين الامريكيين وصنائعهم في فيتنام الجنوبية ، اجتمع الرئيس جونسون ووزير الخارجية دين راسك ووزير الحربية مكنمارا وتكهنت الصحف الامريكية ان الاجتماع بحث في القيام بهجوم انتقامي على فيتنام الدمقراطية .

ولكن الاجتماع انتهى باتخاذ قرارين : ارسال طائرات جديدة بدل الطائرات التالفة .. وتشديد اجراءات الحراسة على القواعد الامريكية .

ومع ان عدد الطائرات التي اتلفها الهجوم لا يزال سرا فالصحف الامريكية تذكر ان ٨ طائرات اتلفت تماما و ١٤ اصيبت بعطب .

واضافت هذه الصحف ان عدد الطائرات الامريكية في فيتنام الجنوبية يبلغ الاربعين

هذا واستهزات بعض الصحف بالصنائع الامريكيين في سايغون عاصمة فيتنام الجنوبية فكتبت امس :

وقع الهجوم على المطار — الذي يبعد ١٢ ميلا عن العاصمة — بينما كان يجري استعراض عسكري «مهيب» في سايغون ، واضافت ان الناس سمعوا اصوات انفجار مدافع الهاون في سايغون التي لم تبددها موسيقى الجيش وطبوله .

اخر شحنات الاسلحة السوفييتية وبينها دبابات ومدافع تصل الى قبرص

نيقوسيا — وصلت الى قبرص ، في نطاق اخر شحنات صفقة الاسلحة السوفييتية الى قبرص ، دبابات و٣٠ مدفعا مضادا للطيارات من احدث الانواع .

وعلم ان ٥٨ يونانيا قبرصيا قد غادروا الجزيرة في يوم الاربعاء الماضي في طريقهم الى الاسكندرية في الجمهورية العربية المتحدة للتدرب على تشغيل زوارق الطوربيد التي زود الاتحاد السوفييتي قبرص بها في نطاق الاتفاقية المعقودة بين البلدين مؤخرا .

واعلن في نيقوسيا ان الاتحاد السوفييتي قد عين اول ملحق عسكري في سفارته في قبرص.

واذاعت الصحف القبرصية بيانا رسميا للحكومة جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي قد اشترى من قبرص كامل محصولها من الزبيب — ١٦ الاف طن — لقاء ٣٠٠ الف جنيه استرليني .

المراقبون يرجحون فوز جونسون

واشنطن — اليوم ، الثلاثاء ، تجري انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة والمتوقع ان تكون نسبة المقترعين ، الذين يبلغ عددهم سبعين مليونا ، عالية ..

ويجمع المراقبون السياسيون في الولايات المتحدة وخارجها على ان الرئيس الحالي ليندون جونسون سيفوز في هذه الانتخابات فوزا ساحقا ..

وفي معرض تحليلها للعوامل التي تجعلها تنسب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لمحة ..

ليفكر حكام اسرائيل !

نشرت يديعوت احرنوت بعد ظهر يوم الاحد الماضي في صدر صفحتها الاولى وعلى عرض ثمانية اعمدة نبا عنوانه ومفاده : ان «الشين بيت» الاسرائيلي حذر الملك ادريس السنوسي من مؤامرة موالية لعبد الناصر ... وبفضل هذا التحذير فشلت المؤامرة.

ومصدر الخبر الصحف البريطانية ولكن يديعوت احرنوت نشرته وكانه حقيقة ، والاخطر كانه «انجاز وطني»!!

والواقع ان المراقب الموضوعي لا يستصعب تصديق هذا النبا . . . فسياسة حكام اسرائيل قائمة على الولاء للاستعمار وصنائعه في كل مكان وتدريب مظليي تشومبه كان اخر حلقة في هذه السياسة ..

وحيال هذا النبا الذي فاخرت يديعوت احرنوت بنشره كيف يسع المراقب المستقيم ان يصدق تكذيب الاوساط الرسمية نبا تعاون العناصر الاسرائيلية مع زعماء الفتنة الجزائرية في جبال القبائل ..

ان الحكم في ليبيا يثير نقمة المواطنين المعادين للاستعمار. والحديث عن مؤامرة موالية لعبد الناصر نسق استعماري للحديث عن الحركة الوطنية التحررية ..

لقد انتهج حكام اسرائيل سياسة معادية لحركة التحرر القومي العربية ، والنبا من ليبيا ، اذا صح ، ليس سوى تاكيد لخط قديم ..

ولكن هذا الخط ، في ظروف انتصار حركة التحرر القومي عالميا ، لا يحمل في طياته غير الاخطار على هذه البلاد التي يضعها حكامها نشازا في عالم التحرر والتقدم .. ويعمق خنادق العداء بينها وبين العالم العربي الذي يحيط بها .

فليفكر في هذا حكام اسرائيل !!..

انعقاد الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جو من رص الصفوف

تل ابيب ـ لمندوب الاتحاد ـ ليس في الحزب الشيوعي الاسرائيلي خطان . ان الخط العام هو خط المؤتمر الرابع عشر للحزب ودورات اللجنة المركزية التي اعربت عن موقفنا المبدئي الوطني والاممي من قضية العلاقات الاسرائيلية العربية وتسويتها على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين مع التنديد بكل موقف يمس بحقوق الشعب الاخر او يتنكر لها ـ هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق صموئيل ميكونس في محاضرته في الاجتماع القطري لاعضاء لجان مناطق الحزب الذي انعقد يوم السبت الماضي في نادي الحزب بالعجمي للاستماع الى تقرير عن الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية بكامل هيئتها .

وقد راس عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق توفيق طوبي هذا الاجتماع القطري الذي انعقد تحت شعارات : «تحت راية الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية ـ لرص صفوف الحزب اعدادا للمؤتمر الخامس عشر ولمعارك الانتخابات ؛ لرص صفوف العاملين دفاعا عن قضاياهم ؛ لتصفية الاضطهاد القومي ، ولاخوة شعوب يهودية ـ عربية ، لالغاء التمييز الطائفي ، لجبهة وطنية دمقراطية من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد لضمان سلامة اسرائيل ومستقبلها .

وقال الرفيق ميكونس في محاضرته لقد توحدنا جميعنا في اخلاصنا لقرارات الحزب الداعية الى تسوية القضية الفلسطينية بطرق سلمية وعلى اساس الاعتراف بالحقوق العادلة لكلا الشعبين والى ان تكون اسرائيل الاولى في الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة او تلقي التعويضات فهذه هي الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها . واخلاصنا لهذه التسوية لا يمليه علينا احد من الخارج . فبانفسنا توصلنا الى ذلك . وليس هذا منة على الشعب العربي الفلسطيني بل هو واجب شعب اسرائيل ودولة اسرائيل لا بالنسبة للشعب الاخر وحسب بل بالنسبة لاسرائيل نفسها ولمصلحة سلامتها ومستقبلها .

وبهذا فند الرفيق ميكونس حملة التضخيم الكبرى والهستيرية للنقاش في داخل الحزب مؤكدا ان الشائعات التي تروج في هذا الشان ليست سوى عاصفة لصرف الانظار عن الازمة التي تغمر الحكم وسياسته الفاسدة .

وقال الرفيق ميكونس : علينا ان نتوفر على المهمات الكبيرة التي تواجه الحزب عشية مؤتمره الخامس عشر وعشية المعارك العنيدة في انتخابات الهستدروت والكنيست السادسة .

وبكلمات شديدة استنكر الخطيب موقف السلطات التي عينت يوم تدشين كرمئيل ، بالضبط ، في يوم الذكرى الثامنة لحرب سيناء ومجزرة كفرقاسم ، ووصف ذلك بانه عمى «سياسة القوة» المفسودة وسياسة حمقاء ومظاهر جديدة لاضطهاد السكان العرب ، سياسة تحفر خنادق الكراهية بين اليهود والعرب وتشدد من عزلة اسرائيل في الميدان العالمي . وقال الرفيق ميكونس ان هذا الخط البائس مستمر منذ سنة ١٩٤٨ .

واعرب السكرتير العام للحزب عن التضامن مع القرويين العرب الذين يطاردون ويسلبون والذين تهدم بيوتهم بحجج عفنة عن ان هذه البيوت اقيمت «بدون رخص» .

ثم تطرق الخطيب الى التطورات الجديدة في منطقتنا واثنى على تعاظم الاتجاهات لدى القيادة العربية لحل القضية الاسرائيلية ـ العربية حلا «سياسيا وليس عسكريا»

ودعا الرفيق ميكونس الى رص صفوف الحزب على اسس قرارات المؤتمر الرابع عشر واللجنة المركزية للحزب في دورتها الخامسة عشرة والسادسة عشرة . وقال : والاهم من كل شيء هو تشديد نضالنا بالتعاون مع عناصر مختلفة وواسعة وكل ما هو ممكن في الجمهور الاسرائيلي لتغيير سياسة الحكومة المعزولة والتي تهدد بالخطر دولة اسرائيل . من الضروري تغيير دفة سفينة اسرائيل لئلا تتحطم امام الامواج الصاخبة . ثم دعا الرفيق ميكونس اعضاء الحزب الى التجند ورص الصفوف بكل قوة من اجل دفع الحزب قدما وتوسيع نفوذه عشية المؤتمر الخامس عشر .

وفي النقاش الحي الذي اعقب المحاضرة اشترك الرفاق : اليعازر كاتس (منطقة الشارون) وابراهام لنتسمان (منطقة تل ابيب) وموشه زسك (منطقة النقب) ويعقوب ابراهام (القدس) وتوفيق زياد (الناصرة) وهيلل سمولوفسكي (حيفا) ويئير صبان (سكرتير الشبيبة الشيوعية) والشاعر الكسندر بن ، واميل حبيبي (عضو المكتب السياسي للحزب) واريه شاحر (منطقة الجنوب) وغسان حبيب (من سكرتارية الشبيبة الشيوعية) وموشه سنيه (عضو المكتب السياسي) و ي. شلوم (منطقة تل ابيب) و ح. موراد (منطقة السهل) واميل توما (عضو اللجنة المركزية) ومونيو جيسس (حيفا) وعثمان ابو راس (المثلث) وشموئيل امير (تل ابيب يافا) واحمد شحادة (منطقة الناصرة) ومابر فلنر (عضو المكتب السياسي) ونتن بروفر (منطقة الجنوب) وروبين كمينر (منطقة القدس) واسحق نويبرغر (تل ابيب ـ يافا) وارنا خميس (منطقة الناصرة) وبنحاس طوبين (عضو اللجنة المركزية) ودافيد حنين (عضو المكتب السياسي) والياهو عيزر (منطقة السهل) .

وبرزت في اقوال المناقشين الرغبة في ضمان رص صفوف الحزب على اساس قرارات المؤتمر الرابع عشر والدورات الاخيرة للجنة المركزية .

امل الرجعيــة



هذه الصورة نشرتها الصحف الامريكية والغربية وكتبت تحتها حين آية احمد منافس احمد بن بله الخطير . .

لقد كان آية احمد امل الرجعية الاستعمارية . . ولكنه الان يقبع في السجن ينتظر محاكمته لقيامه بتمرد وفتنة في جبال القبائل . .

ارملـــة جناح تنافس ايوب خان

تنافس الرئيس الحالي ايوب خان في معركة انتخابات الرياسة ارملة جناح ، زعيم الباكستان وقت استقلالها عام ١٩٤٧ ، وقد استصدر ايوب خان فتوى ضد انتخاب منافسته . . ولكن ذلك لم يفد ولم يمنعها من مواصلة المعركة وها هي تخطب في اجتماع انتخابي .



قضية اللاجئين في كلمات مندوبي الشبيبة الشيوعية الاسرائيليـــة

في الندوة العالمية للشباب

وصل الى هيئة التحرير سؤال من صديق يستفسر فيه حول موقف وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في ندوة الشباب العالمي التي عقدت مؤخرا في موسكو ، من قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين .

ولذلك نود ان نشير الى ان وفد الشبيبة الشيوعية قد صوت الى جانب النداء العام الذي اقرته الندوة واعلن تاييده الفقرة المتعلقة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حق اللاجئين . وقد جاء في هذا النداء العام:

«اننا نرفع الصوت من اجل ان تتحقق باسرع ما يمكن المطالب العادلة لشبيبة وشعب فلسطين الذين يعانون الفقع الحرمان . اننا نطالب بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة المتعلق بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى بلادهم» .

وننشر فيما يلي بعض المقاطع التي وردت في كلمات يائير صبان وغسان حبيب في ندوة الشبيبة العالمية في موسكو حول هذا الموضوع :

من كلمة يائير صبان

وعبر يائير صبان السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية عن تضامن الشبيبة الدمقراطية الاسرائيلية اليهودية والعربية مع نضال الشعوب للتحرر الوطني وضد الاستعمار ومن اجل السلام واعلن تضامن الشبيبة الشيوعية مع شعب كوبا البطل الذي يبني نظام المستقبل ، مع الشعب الجزائري الشجاع الذي يدافع عن استقلاله ويسعى نحو حياة جديدة ، مع شعوب الشرق الاوسط ضد التدخل الاستعماري ومن اجل التقدم والرفاهية ومع شعوب افريقيا المناضلة ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ومن اجل مستقبل مزدهر . . وحيا يائير صبان شعب فيتنام وشعب جنوب افريقيا المناضل ضد العنصرية .

وتحدث عن نضال الشبيبة الاسرائيلية من اجل حياة افضل ومن اجل السلام واخوة الشعوب .

وفي تعرضه للقضية الفلسطينية اشار الى انه في اعقاب الحرب التي اثارها الاستعمار في فلسطين للدفاع عن مراكزه ونتيجة التآمر بين الرجعية العربية والرجعية اليهودية . . حرم الشعب العربي الفلسطيني من امكانية اقامة دولته المستقلة الدمقراطية وتحول ، بقسمه الاكبر ، الى شعب لاجئين . لقد حقق الشعب اليهودي في فلسطين حقه في تقرير مصيره على عكس الشعب العربي الفلسطيني . وخلال هذه الفترة كلها ، اي نحو ١٦ سنة ، يشكل هذا النزاع المؤلم مصدر سوء لشعوب منطقتنا ويمنح الدول الاستعمارية اساسا مريحا لتدخلها المستمر .

وهكذا يتضح الان كيف نرى نحن سبيل حل هذا النزاع . اولا على اسرائيل ان تعترف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وفي المقام الاول بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وتلقي التعويضات . وعلى الدول العربية ، من الناحية الاخرى ، ان تعترف بالكيان القومي لاسرائيل ، اي بالحقوق القومية العادلة للشعب اليهودي في بلادنا . فهذا السبيل وحده ، سبيل الاعتراف المتبادل ، يجيء اليوم المنشود الذي يحل فيه هذا النزاع ويوضع حد لماساة اللاجئين ولتحرز بلادنا اندماجها المنتظر في حياة منطقتنا . ومن اجل هذا اليوم العظيم ، يوم الامل المشرق حيث تتحول الاسلاك الشائكة التي تفرق بين الشعوب الى ممرات سلام ، وحيث نهر الخصام ، الذي تكمن فيه الاخطار يتحول الى مصدر ماء وحياة وبركات السلام ، من اجل هذا اليوم لن نضن باي جهد وباي تضحية .

ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي يضم في صفوفه ، باخوة نضالية ، اعضاء يهود وعربا ، وبوصفه مخلصا لقضية السلام والاخوة وحرية وطننا وشعبيه يحيي هذه الندوة الهامة ونبعث بتحياتنا الى كل الشباب الذين يحملون شعلة النضال للحرية والسلام

من كلمة غسان حبيب

وفي كلمته في لجنة التضامن التابعة للندوة استعرض غسان حبيب نضال الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية من اجل حياة افضل وانتقد سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار وسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي تجاه السكان العرب في اسرائيل .

واشار ايضا الى انه من اجل حل النزاع الاسرائيلي سلميا على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين ، على الاسس التي وضعت في قرارات الامم المتحدة ـ فاننا نناضل من اجل الحق المشروع العادل لمن يرغب من اللاجئين العرب في العودة الى وطنه .

وقال ايضا : ان شبيبتنا الشيوعية يقودها الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد وقفت بكل جراة في الايام العصيبة السوداء من حرب السويس ضد الحرب العدوانية ، ونظمت الكثير من نشاطات التضامن مع شبيبة وشعوب الاقطار المناضلة للاستقلال القومي والسلام .

وفي كلمة اخرى القاها في «الندوة» قال غسان حبيب ان وفدنا يمثل حركة تناضل ضد سياسة حكومة اسرائيل التي هي سياسة موالية للاستعمار ورجعية ، سياسة تتعرض في مجالاتها العديدة الى مقاومة جماهير واسعة . ونحن نطالب بتغيير هذه السياسة تغييرا جذريا ، لمصلحة السلام والدمقراطية واخوة الشعوب . ووفدنا يمثل حركة ناضلت ضد حرب السويس العدوانية ، يمثل حركة تنظم اعمال التضامن مع الشعوب المناضلة لاستقلالها وتحررها . ومن الجدير بالذكر ان حركتنا قد اعربت عن تضامنها مع الشعب الجزائري البطل في السنوات الشاقة من نضاله من اجل الحرية واستقلال بلاده .

وفي اشارته الى كلمات بعض المندوبين العرب الذين يتكلمون عن اسرائيل دون التمييز بين الاوساط الحاكمة والشعب ، قال :

وبودي ان اقول انه ما من احد يمكنه ان يطمس الفرق بين الحكم في الاردن ، مثلا ، وبين الشعب الاردني ، بين الحكومة التركية ، مثلا ، والشعب التركي ، بين الحكم الاسباني والشعب الاسباني . وعلينا ان نفرق تفريقا واضحا بين الحكم الموالي للاستعمار والرجعي وبين الشعب ، وبين القوى الدمقراطية المناضلة ضد هذا الحكم .

واضاف :

اننا نناضل في اسرائيل من اجل الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ، من اجل ان تعترف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني القومي العادل في تقرير المصير . وعلينا ان نوضح هنا ان من حق الشعب اليهودي ان يعترف بحقه في تقرير المصير ويحترم ذلك الحق الذي تحقق في قيام دولة اسرائيل .

واستطرد يقول : ان سبل التعامي عن الاعتراف بحقوق الشعب الاخر ليست سوى مواقف شوفينية لا تؤدي الى اي تسوية ولن تحقق السلام بل هي ستجر في اعقابها المسؤولية عن استمرار التوتر والنزاعات التي يثيرها المستعمرون .

من الضروري ومن الممكن ان يعيش الشعبان في بلادنا سوية ويزدهرا سوية بدون تدخل الاستعمار بل وضد تدخل الاستعمار .

حملة التعليم في الجمهورية العربية المتحدة

يتحتم الان ، في الجمهورية العربية المتحدة ، على كل هيئة او مصلحة عامة او ارباب العمل ، ممن يستخدمون اشخاصا في اعمالهم ، ان ينظموا منهاجا تعليميا لمحو الامية متى بلغ عدد الاميين من هؤلاء العاملين عشرة اشخاص . كما انه بعد خمسة اعوام من الان ، لن يستطيع عامل ان يحصل على عمل ما لم يقدم شهادة تثبت انه قادر على القراءة والكتابة وذلك في مهلة ستة اشهر فقط .

وتمثل هذه الاجراءات بين غيرها جزءا من برنامج واسع يهدف الى محو الامية في البلاد وتكوين مواطنين قادرين على المساهمة في جهود التطوير والتنمية وتحقيق الرخاء .

ولقد وضعت حملة محو الامية هذه بحيث تشمل صفوف الاميين جميعا بين سن الثامنة وسن الاربعين . . وبالاضافة الى هذا ستستخدم الوسائل التقنية الحديثة في مجال المعينات السمعية والبصرية ، ومن بينها التلفزيون ، لحث ومعاونة من يعرفون القراءة والكتابة على مواصلة التعليم والتمكن من رفع المستوى الثقافي والمهني .

ويهدف المشروع الى «الربط بين التعليم والحياة ، وازالة الحاجز الفاصل بين معاهد التعليم والحياة الواقعية» . ومن هنا نجد الجامعات والمراكز الثقافية المجانية ، والفصول المخصصة لتعليم الراشدين في ابنية المدارس ، وكذلك المعاهد والجامعات ومراكز التدريب المهني . . نجدها كلها جوانب عمل متعددة في نطاق برنامج واسع بدات تنفذه وزارة الثقافة والارشاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة .

الخدمات الجامعيـــة الاجتماعية في الحبشة

يتحتم ، منذ الان ، على الطلبة في الحبشة ان ينفقوا عاما في الخدمة الاجتماعية ، قبل ان يتقدموا لنيل اجازاتهم الجامعية . وهذا هو القرار الذي اتخذه مجلس كلية جامعة «هيلاسلاسي» في اديس ابابا . وفي خلال عام الخدمة الاجتماعية هذا يطلب اليهم ، اساسا ، ان يقوموا بالتدريس في المدارس الثانوية الريفية . كما انه تدرس الان امكانيات اخرى للاستفادة من الحائزين على مؤهلات خاصة .

(انباء اليونسكو)

اعذب الشعر

من غزل بشار بن برد :

وذات دل ، كان البدر صورتها ،
بانت تغني عميد القلب ، سكرانا :

«ان العيون التي في طرفها حور ،
قتلننا ، ثم لم يحيين قتلانا»

فقلت : احسنت ، يا سؤلي ، ويا املي
فاسمعيني ، جزاك الله احسانا :

«يا حبذا جبل الريان من جبل !
وحبذا ساكن الريان من كانا»

قالت : فهلا فدتك النفس احسن من
هذا لمن كان حب القلب حيرانا :

« يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة
والاذن تعشق قبل العين احيانا»

فقلت : احسنت انت الشمس طالعة
اضرمت في القلب والاحشاء نيرانا

فاسمعيني صوتا مطربا ، هزجا ،
يزيد صبا محبا فيك اشجانا :

«يا ليتني كنت تفاحا مفلجة !
او كنت من قضب الريحان ريحانا

حتى اذا وجدت ريحي ، فاعجبها ،
ونحن في خلوة ، مثلت انسانا»

فحركت عودها ، ثم انثنت طربا
تشدو به ، ثم لا تخفيه كتمانا :

«اصبحت اطوع خلق الله كلهم ،
لاكثر الخلق لي في الحب عصيانا»

فقلت : اطربتنا ، يا زين مجلسنا ،
فهات ، انك بالاحسان اولانا :

«لو كنت اعلم ان الحب يقتلني ،
اعددت لي قبل ان القاك اكفانا»

فغنت الشرب صوتا مؤنقا : رملا ،
يذكي السرور ، ويبكي العين الوانا

«لا يقتل الله من دامت مودته ،
والله يقتل اهل الغدر احيانا»

طرائف

انقذت ستمئة نسمة

هذه يوميات احدى النساء اثناء اول ، رحلة بحرية قامت بهـا :

ـ الاثنين اجلسوني الى مائدة القبطان يا للفظاعة !

الثلاثاء : قضيت طوال قبل الظهر فوق جسر القبطان

ـ الاربعاء : القبطان يتقدم بعروض مني لا تليق بضابط او باي جنتلمان

ـ الخميس : القبطان يهدد باغراق الباخرة اذا لم استجب لعروضه

ـ الجمعة : انقذت ستمئة نسمة !.

احصاءات المغفلين

جاء على لسان احد المهرجين الحكماء انه يولد في كل دقيقة مخلوق مغفل . فلو علم ما وقع فيه بعض الامريكيين لغير رايه ، ولزداد في تعداد الذين يولدون من المغفلين كل يوم . فقد كشفت مصلحة البريد الامريكية مرة عن خطة شيطانية لابتزاز اموال المغفلين من الناس . ذلك بان احدهم نشر اعلانا في الصحف هذا نصه :

«اخر فرصة تتاح لك لكي ترسل دولارك الى صندوق البريد رقم ١٠٦» . ولم يزد عليه حرفا واحدا . ومع ذلك فقد وقع مئات من المغفلين في هذا الشرك ، فارسلوا دولاراتهم الى هذا العنوان دون ان يدور في خاطرهم ان يسالوا من يجمع هذه الدولارات وفي اي سبيل ينفقها .

مسالة فاتورة !

قال العالم النفساني عن احد مرضاه من الذين يشكون ازدواج الشخصية ، وكان يعتقد انه في طريق الشفاء :

كنت متفائلا كثيرا من حالته ومن تطور المرض المصاب به حتى اليوم الذي جاءني فيه المسكين يسال لماذا لم يتسلم مني غير فاتورة واحدة باتعابي ! .

بين زبون وتاجر

الزبون : بلغني انكم نزلتم البضاعة

التاجر : حقا نزلناها كثيرا.

الزبون : كم ؟

التاجر : كانت في الرف السابع فنزلناها الى الاول !. .

برنارد شو يعرف الزواج

قال شو : المعروف عني ... رجلا نباتيا ... النبات من دون سائر انواع الاغذية ، واعني بحديقتي ايما عناية . وذات يوم جاءت سيدة لزيارة زوجتي ، فراتني منهمكا في تشذيب بعض النباتات ، ولم تكن تعرفني ، فجرى الحوار التالي :

ـ هي : هل مضى عليك زمن طويل وانت تشتغل لحساب آل شو ؟

ـ شو : بين العشرين والخمس والعشرين سنة ، يا سيدتي .

ـ هي : وكم تتقاضى منهم؟

ـ شو : انني اعمل في مقابل طعامي وكسوتي ! .

ـ : (متحمسة) ما رايك في العمل عندي ! اني اكفل لك الطعام ، والكسوة واعطيك مرتبا شهريا .

ـ شو : اسمحي لي ، يا سيدتي ، ان ارفض طلبك هذا . فانا مرتبط مع السيدة شو مدى الحياة .

ـ هي: (صائحة) مدى الحيا ؟ انها عبودية ! . .

ـ شو : (ببرودة) كلا ، ايتها السيدة نحن ندعو ذلك زواجا ! . .

مع نوادر جحــا

نظر تيمور لنك الى وجهه في المرآة بعد ان تنعم وتعود معيشة القصور فانقبض لمنظره القبيح ، ولمح وزيره انقباضه فاخذ يواسيه على عادة الوزراء بما يسري عنه ، وقال له فيما قال: «مثلك ايها الخاقان الاعظم لا باسي على جمال الوجوه وقد اعطاك الله بسطة في الجسم وبسطة في القوة وبسطة في الثروة والسلطان ، وانما باسي على جمال الوجوه النساء واشباه النساء من الرجال» .

فانبسطت اسارير الطاغية ، وابتسم راضيا عما قاله الوزير ولكنه التفت الى جحا (الخوجة نصر الدين) فرآه يبكي ويستخرط في البكاء

قال له :«ما خطبك يا خوجة نصر الدين ؟ انا صاحب المصيبة تسليت ، وانت تابى ان تتسلى؟»

قال جحا : «معذرة يا مولاي ان مصيبتي اكبر من مصيبتك اضعافا مضاعفة . انت نظرت الى وجهك مرة فانقبضت ، فماذا اصنع انا الذي انظر اليك بالليل والنهار مرات ؟!

بكيت دمــا

قال رجل لاحمد بن معاوية: تصفحت كتابا فوجدت فيه بيتا جهدت جهدي ان اجد من يجيزه فلم اجد ، فقال صديقي عليك بعنان جارية الناطفي ، فجئتها وطلبت اليها ان تجيز هذا البيت :

فما زال يشكو الحب حتى رايته
تنفس في احشائه وتكلما

فلم تلبث عنان ان قالت :

ويبكي فابكي رحمة لبكائه
اذا ما بكى دمعا بكيت له دما

وحي الايام

انسان .. و «انسان» !

حين فجرت الصين الشعبية جهازها الذري الاول في منتصف شهر تشرين الاول ١٩٦٤ كتبت نيوزويك الامريكية القريبة من وزارة الخارجية الامريكية ما يلي ..

وصرح رالف لاب احد اولئك الذين ساعدوا على اتقان القنبلة الذرية الامريكية الاصيلة « ان صعود الصين الحمراء الى درجة الدول النووية هو يوم اسود للانسانية».

وبهذا لخصت الصحيفة الامريكية راي حكام الولايات المتحدة في حدث توقعه المراقبون منذ ان ماطلت الولايات المتحدة في حظر التجارب النووية حظرا تاما .. وعرقلت مجهودات المنظومة الاشتراكية المخلصة من اجل تحريم الاسلحة الذرية تحريما مطلقا ..

ولسنا نرغب الان في معالجة ملابسات تفجير الصين الشعبية جهازها الذري الاول واثاره بل نرغب في التوقف عند تصريح هذا العالم الذي ساعد على اتقان القنبلة الذرية الامريكية الاصيلة ..

وهنا لا يسعنا الا ان نقف مشدوهين ازاء صفاقة هذا «الانسان» .. وخاصة وهو يتحدث عن «الانسانية» ..

انه يصف انتساب الصين الشعبية الى الدول النووية يوما اسود !! وينسى ان الولايات المتحدة ، لا غيرها ، هي اول من استخدم القنبلة الذرية لضرب مئات الوف الآمنين في هيروشيما وناجاساكي اليابانيتين في نهاية الحرب العالمية الثانية .. انذاك كانت اليابان تتراجع على كافة الجبهات وكان استسلامها وشيكا حتى بدون ضرب المدينتين الآمنتين بالقنابل الذرية المشعة التي قتلت مئات الالوف ولا تزال تحصد الضحايا حتى يومنا هذا .. فاي يوم ، والحديث عن اسلحة الدمار الشامل ، حمل سوادا للانسانية ، غير ذلك اليوم الذي القت فيه الولايات المتحدة قنبلتها الذرية الاولى على هيروشيما ، الخالدة في نكبتها المروعة .؟

والولايات المتحدة ، لاغيرها ، بسياسة الابتزاز الذرية دفعت غيرها الى طريق التسابق النووي ولولا ذلك لما خيم هذا الخطر الثقيل على كوكبنا ولما جثم على صدرنا عبء الاشعاع الذي اطلقته التجارب النووية التي فازت الولايات المتحدة بقصب السبق في ميدانها .

ولكن لندع هذا جانبا .. ولنعد الى رالف لاب العالم الذي يتحدث عن يوم اسود لان الصين فجرت قنبلتها النووية دون ان يؤنبه ضمير او تؤرقه هواجس ..

ولو كان هذا العالم انسانا لاصابه ما اصاب كلود اثرلي العقيد في سلاح الطيران الامريكي الذي اشترك في القاء القنبلة الذرية على هيروشيما ..

لقد منحت حكومة الولايات المتحدة هذا العقيد وسام الاستحقاق .. ولكن تانيب ضميره دفعه الى القيام بمختلف «الجرائم» الصغيرة عل ذلك يؤدي الى محاكمته فيعلن توبته على اخطر جريمة ارتكبها حكام الولايات المتحدة في القرن العشرين – جريمة ابادة سكان مدينتين ..

وادرك حكام الولايات المتحدة مقاصده فسرحوه من سلاح الطيران وادخلوه مستشفى المجانين عام ١٩٥٠ وحاولوا تحطيمه بمختلف الاساليب بعد ذلك ..

لقد حاول اثرلي ان ينتحر .. وفي الاسبوع الماضي حاول ان يسرق ، مستخدما بندقية خشبية في تكساس .. ومع هذا اخلى البوليس سبيله .. فالحكم على اثرلي يدين المجرمين الذريين ولذلك ستحاول السلطات اعادته الى مستشفى المجانين ..

ان اثرلي سيبقى المثل الحي على الانسان الذي يؤنبه ضميره لاشتراكه ، عن غير وعي ، في اخطر جريمة اقترفها حكام الولايات المتحدة في القرن العشرين ..

ورالف لاب المثل الحي على «الانسان» الذي يشترك في صنع اداة الجريمة ، واعيا ، ومع ذلك لا يجد كلمة واحدة يدين بها حكام بلاده المستعمرين الذين يواصلون ارتكاب الجرائم بل يتهم بلدا اشتراكيا لا يهدد احد بل يكافح من اجل تحرير جزء من وطنه يحتله المستعمرون الامريكيون .

جابر الكرملي

في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد اجتماع شعبي يوم الخميس ٢٩–١٠–٦٤ في نادي السلام احياء لذكرى ضحايا كفر قاسم .

وتكلم في الاجتماع جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب فاكد على فشل سياسة القوة التي تتبعها حكومة اشكول كما فشلت من قبلها سياسة بن غوريون التي ادت الى حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم . واشار الى ان تدشين كرمئيل جرى بتمنطق البوليس الخوذ والهراوات في الشاغور.

وتكلم ايضا يوسف شحادة عضو المجلس المحلي في كفر ياسيف الذي اشار الى التغييرات الهامة التي طرات على المنطقة بعد حرب سيناء والى تعاظم نضال الاهلين العرب ضد سياسة الاضطهاد القومي

وكان قد افتتح الاجتماع وتراسه الرفيق احمد شحادة الذي اعلن عن بدء الاجتماع بالوقوف دقيقة احتراما لذكرى ضحايا كفر قاسم .

تهنئة

الى احمد سعيد ابو النعاج وخطيبته بمناسبة

خطوبتهما

اتحاد الشبيبة الشيوعية
حيفا

مئات المواطنين في الجليل والمثلث يتجاوبون مع نداء احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم وشجب سياسة نهب الاراضي التي جسمها تدشين كرمئيل

حيفا – مكتب الاتحاد – تبجحت «اليوم» واضرابها ان تدشين كرمئيل لم يعكر صفوه شيء .. وخلال ايام كتبت بما معناه «عرب الجليل يفشلون عناصر التحريض» .. وارادت بذلك ان تثبت ان الثورة لم تقع !! ان لجنة احياء ذكرى كفر قاسم لم تدع الى «الثورة» .. ولم تناد بالهجوم على كرمئيل .. انما دعت الى تظاهرة صامتة في مدخل البعنة ودير الاسد .. والى اضراب في كفر قاسم والى اجتماعات شعبية في مختلف المدن والقرى

وعلى الرغم من حملة الاعتقالات المحمومة التي سبقت يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم .. وعلى الرغم من الارهاب الذي اشاعته السلطات في كل مكان .. وعلى الرغم من تطويق البعنة ودير الاسد واحتلال هاتين القريتين تجاوبت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية مع هذا النداء العادل الذي يوطد الاخوة اليهودية العربية لانه يحارب سياسة الاضطهاد القومي .

لقد نشرنا في عدد الاتحاد الماضي انباء مظاهرة الناصرة ، وتظاهرة الطلاب في القدس وذكرنا بعض الاجتماعات بشكل عابر ، واليوم يستعرض مراسلونا ابرز هذه الاجتماعات التي جرت في الجليل والمثلث .. واشترك فيها مئات المواطنين العرب .. وفي حيفا المواطنون العرب واليهود .

وتستطيع «اليوم» ان تستمر طوال الاسبوع القادم وما بعده وتكتب عرب الجليل «يفشلون عناصر التحريض» .. فالحقيقة يعرفها العرب وما يرعب اليوم ان مئات اليهود بداوا يعرفونها ايضا .

جماهير الناصرة تتحدى الارهاب البوليسي

الناصرة – لمراسلنا – ما ان قارب موعد الاجتماع الشعبي مساء الخميس ٢٩–١٠–٦٤ الذي دعت له لجنة احياء ذكرى ضحايا جريمة كفر قاسم حتى غصت قاعة مقهى كردوش بمئات المواطنين الذين هرعوا من جميع انحاء البلدة غير عابئين بجو الارهاب البوليسي الذي فرض على بلدتهم منذ ساعات الصباح الباكر والذي بلغ ذروته في الهجوم الوحشي على النساء والفتيات في مسيرتهن الاحتجاجية .

وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حدادا على ضحايا كفر قاسم .

وتكلم في الاجتماع منصور كردوش الذي استعرض الدور الذي قامت به حكومة بن غوريون في حينه بالتمهيد للهجوم الثلاثي الاستعماري على مصر وبذلك تكون اسرائيل قد اقترفت اثما تمجه كل القوى التقدمية في العالم . اما في الداخل فاصدرت الحكومة اوامرها التي ادت الى مجزرة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها عشرات الابرياء لا لجرم اقترفوه انما لانهم عرب !

وانتقد منصور كردوش في كلمته اقامة كرمئيل على اراضي عربية مسلوبة وقال ان هذا من مخطط تهويد الجليل الذي من شانه ان يعقد حل القضية الفلسطينية .

وتطرق الى مشروع القانون الجديد الذي ان اقر ستمتلك الحكومة بموجبه املاك الوقف الاسلامي ، وطالب بعدم اقرار هذا القانون وباعطاء ابناء الطائفة حق الاشراف على هذه الاوقاف .

وفي نهاية كلمته اهاب بالشعب اليهودي ان يحاسب الحكومة على كل الجرائم التي اقترفتها وان يقيم حكومة جديدة ترعى مصالحه الحقيقية وتؤمن علاقات وثيقة واخوة صادقة بينه وبين العرب هنا وفي جميع اقطارهم .

ثم تكلم المحامي الدمقراطي الدكتور بريدور فاستهل كلمته بقوله: جئت لاحيي معكم ذكرى ضحايا كفر قاسم وذلك بعد مرور ثماني سنوات على الجريمة وبعد مرور سنة على سلب اراضي البعنة ودير الاسد .

وهاجم سياسة الحكومة التي تقوم كل يوم بهجوم على حقوق العرب بل وتحتفل في يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم والعدوان على مصر باقامة كرمئيل المبنية على اراضي عربية مسلوبة .

وانتقد في خطابه سياسة الحكومة تجاه القضية الفلسطينية على اساس التنكر لحق اللاجئين في العودة

وتطرق الى مشروع قانون استملاك املاك الوقف الاسلامي ودعا الى عدم اقراره والى ان يصرف ريع هذه الاملاك على المحتاجين من ابناء الطائفة الاسلامية .

وفي نهاية خطابه قال : «جاء في التوراة «التنزل حكومة الباطل» وجاء في نشيد هاتكفا : «نريد ان نعيش احرارا في الوطن» ، وانا اقول نريد ان نعيش احرارا في الوطن ليس وحدنا بل ايضا مع اخواننا العرب .

وتكلم بعد ذلك الرفيق توفيق زياد فبدا خطابه بالقول : اننا في معركة مصير – في معركة الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي سياسة التنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني .

ثم قال : قامت في المنطقة العربية حملة بوليسية . منطقة البعنة ودير الاسد احتلتها قوات كبيرة من البوليس . ارهاب بوليسي منتشر هنا وهناك . ماذا يريدون من وراء ذلك ؟!

عشرات سيارات البوليس تجوب شوارع الناصرة . ماذا يريدون من وراء كل هذا الارهاب ؟ انهم يريدون ان يمنعوا ارتفاع صوت الجماهير المحتجة على سياسة جريمة كفر قاسم وسياسة الاضطهاد وسلب الاراضي . ولكن بالرغم من كل هذا الارهاب استطاعت اليوم ان تشق شوارع المدينة النساء والفتيات المحتجات – والان يقبع في السجون عشرات من اخواننا واخواتنا في الناصرة وقرى الجليل بجريمة انهم رفعوا صوتهم احياء لذكرى ضحايا كفر قاسم .

وانهى الرفيق توفيق زياد خطابه داعيا كل انسان ان يدرك ان الكلمة الاخيرة هي للشعوب وان كل فرد يستطيع ان يعمل الشيء الكثير مع الاخرين .

ودعا الى وحدة الصف بغض النظر من المعتقدات والخلافات لان الهدف واحد والقضية عادلة وشمس الحرية لن تستثني بلادنا في شروقها .

وبعد ذلك قدم الرفيق فؤاد خوري عضو البلدية مشاريع قرارات ، تستنكر السياسة التي ادت الى جريمة كفر قاسم كما تستنكر اقامة مدينة كرمئيل على الاراضي العربية المسلوبة وارهاب قوات البوليس الذي فرض على اهالي الناصرة واجراءات الاعتقال والتحقيق والتفتيش ومهاجمة البوليس لنساء وفتيات عبرن عن شعورهن بالطرق السلمية .

وعبرت القرارات عن التضامن مع اهالي الشاغور الذين اضربوا في يوم تدشين كرمئيل وعبروا عن صمودهم في معركة المحافظة على ارضهم .

في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – بدعوة من اللجنة التحضيرية لاحياء الذكرى الثامنة لمجزرة كفر قاسم . هرع مئات المواطنين الى مقهى مصطفى مصاروة في الساحة العامة من القرية لاحياء هذه الذكرى الخالدة .

ورغم وجود البوليس منذ ساعات الصباح في شوارع القرية ورغم استفزازاته ودخوله الى داخل المقهى قبل بدء الاجتماع بدقائق ، رغم كل ذلك فقد عقد الاجتماع في الساعة الخامسة والنصف مساء في الوقت المحدد .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم ابو خيط حيث طلب من الجمهور الوقوف دقيقة واحدة حدادا على ارواح الضحايا . ثم قدم الاخ وصفي عكاس حيث تحدث عن الاضطهاد الذي يعانيه الشعب العربي في هذه البلاد منذ قيام الدولة حتى الان . ودعا الى تشديد النضال ضد السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم الرهيبة .

ثم تحدث الرفيق غازي شبيطة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية عن سياسة اشكول وسياسة بن غوريون من قبله قائلا :

على الرغم من مرور ستة عشر عاما على قيام الدولة فلا يزال ابناء الاقلية العربية يعانون من شتى صنوف الاضطهاد والتمييز في كل المجالات الحيوية . كنهب الاراضي وهدم البيوت وفرض الحكم العسكري واشاعة العدمية القومية واتباع سياسة التجهيل تجاه النشء الجديد . فاذا كانت حرب السويس ومجزرة كفر قاسم هي مظهر سياسة حكام هذه البلاد في اباحة دم ابناء شعبنا فان حصيلة هذه السياسة كانت وما زالت زرع البغضاء في قلوب الشعبين وتعميق الهوة بينهما .

واستنكر تدشين مدينة كرمئيل في يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم قائلا ان هذا دليل واضح على ان حكام هذه البلاد لا زالوا يفكرون في مواصلة اضطهاد العرب وتحدي مشاعرهم . وفي ختام كلمته هتف بسقوط سياسة مجزرة كفر قاسم وجميع مظاهر التمييز والاضطهاد القومي .

في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من لجنة احياء ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم لبت جماهير الطيبة الدعوة وهرعت لحضور الاجتماع الاحتجاجي في مقهى عازم .

وخلال الاجتماع كانت سيارات البوليس والحكام تجوب شوارع القرية محاولة ارهاب الاهلين .

وافتتح الاجتماع الشاعر محمود دسوقي والقى قصيدة في هذه المناسبة

ثم تلاه عبد الحميد ابو ميطه فدعا الجماهير العربية لرص الصفوف وتشديد النضال مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة الاضطهاد والتمييز ، سياسة النهب والسلب ، سياسة كفر قاسم .

وبعده تكلم عبد العزيز ابو اصبع فاحتج على سياسة حكومة اشكول وشرح قضية سرقة الاوقاف الاسلامية وطالب باعادتها الى اصحابها .

واتنهى الاجتماع بتلاوة قرارات الاحتجاج على حملة الارهاب والاعتقالات ضد المواطنين العرب وعلى سياسة نهب الاراضي العربية والتحدي الوقح بجعل يوم المجزرة يوم احتفال وتدشين كرمئيل .

في باقة الغربية

باقة الغربية – لمراسلنا – بدعوة من لجنة احياء ذكرى ضحايا كفر قاسم لبت جماهير باقة الدعوة وعقد اجتماع احتجاجي تكلم فيه ابراهيم بيادسه وابراهيم غنايم فشجبا سياسة الاضطهاد القومي وسياسة نهب الاراضي وهدم البيوت . وكانت سيارات البوليس تجوب الشوارع لارهاب الاهلين .

في المكر

المكر – لمراسلنا – في مساء الاربعاء ٢٨–١٠–٦٤ عقد في بناية النادي الثقافي الرياضي في المكر اجتماع لاحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم وللاحتجاج على هدم البيوت ومصادرة الاراضي العربية . وقد حضر الاجتماع جمهور غفير من سكان القرية وشبابها.

وبعد ان وقف الحضور دقيقة حدادا على الضحايا استعرض الاخ محمد ميعاري تفاصيل المجزرة وعدد اسماء الضحايا واسماء القتلة ، وشجب السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم والتي لا زالت مستمرة تجاه المواطنين العرب . كذلك طالب بوقف مصادرة الاراضي وهدم البيوت ودعا الى تخليد الذكرى الاليمة كل سنة .

ثم استعرض الرفيق جمال موسى السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم وشجب سياسة القوة والتهديد بالسلاح التي سار عليها بن غوريون ولا زالت تنتهجها الحكومة الحالية .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحضور قرارات تندد بسياسة نهب الاراضي وهدم البيوت .

اجتماع يهودي عربي في حيفا

حيفا – ولبى عدد غفير من اليهود والعرب دعوة لجنة احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم وعقدوا اجتماعا مساء الخميس في ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٤ في قاعة المؤتمر ..

وبعد ان وقف المجتمعون دقيقة حدادا على ضحايا كفر قاسم وكل ظلم وعدوان افتتح اميل توما الاجتماع فاوضح مغزى وجهي السياسة الاسرائيلية التي ادت الى العدوان الغادر على سيناء ومجزرة كفر قاسم وقال في كثير من القيادات العربية اليهودية يقول لنا بعض المستقيمين اليهود اما ان الاوان ان ينسى الطرفان الماضي اما ان لكم ان تنسوا كفر قاسم .. ونحن نقول لا يمكن ان ننسى مجزرة كفر قاسم ما دامت السياسة التي ادت اليها قائمة .. ان سياسة المعاداة للحركة القومية العربية ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة الاضطهاد القومي بمعالمها لا تزال سياسة الحكم القائم وسنناضل للقضاء عليها .. عندئذ سنرى ان دماء ضحايا كفر قاسم لم تذهب هباء، واضاف ان مستقبل الكفاح في الاخوة اليهودية العربية التي تتوطد لان فيها عربون النصر خصوصا وان المستقبل يسير في طريق تحرر الشعوب .

واظهر ارتباط تدشين كرمئيل بذكرى مجزرة كفر قاسم وذكر مطالبة القوى الدمقراطية بابعاد كرمئيل كيلو مترين لتوطيد الصداقة مئات الكيلو مترات وشجب الاعتقالات البوليسية .. ودعا الى تشديد الكفاح .

ثم تبعه ابراهام روزليخ من التخنيون فتكلم باسم العناصر الدمقراطية اليهودية التي تشجب الاضطهاد القومي وتعمل لالغائه ..

وفي كلمته وعد بمواصلة النضال ، من اجل المساواة والاخوة الصادقة بين الشعبين .

وتكلم حبيب قهوجي فتحدث عن سياسة الحكومة منذ قيام الدولة وما اتسمت به من مظاهر الارهاب والاضطهاد والضغط على العرب في البلاد ، لتشريدهم عن ارض ابائهم واجدادهم وارغامهم على التنازل عن حقوقهم ، وربط ما بين مجزرة كفر قاسم والعدوان الثلاثي على مصر ومجزرة دير ياسين وما الى جانب ذلك من مصادرة الاراضي والقوانين التعسفية ، ومدينة كرمئيل التي تدشن بالضبط في الذكرى الثامنة لمجزرة كفر قاسم .

واضاف الخطيب ان الشعب العربي في معركته ليس وحيدا ، فهو قوي بحقوقه المشروعة ، قوي بوحدة صفه وتجمع كلمته وقوي بتاييد القوى اليهودية الدمقراطية وبتاييد دول اسيا وافريقيا امريكا اللاتينية .

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر عصام العباسي الذي القى قصيدة للذكرى الثامنة ، استعيد بعض ابياتها – وستنشر القصيدة في عدد الجمعة .

وفي الختام تلا رئيس الاجتماع شكري الخازن نص القرارات المقترحة فووفق عليها بالاجماع .

ومن بين القرارات تحية للقوى الدمقراطية اليهودية التي تناضل من اجل توطيد الاخوة بين الشعبين على اساس المساواة بينهما .

محاولات الدس لاضاعة مصالح الرينة

الرينة – لمراسلنا – واخيرا وبعد مضي ١٧ عاما اضطرت وزارة المعارف الى الموافقة على بناء مدرسة في قرية الرينة . وذلك بعد جهود وكفاح اهل القرية عن طريق العرائض والوفود والاجتماعات الاحتجاجية وبعد الاستجوابات التي قدمها النواب الشيوعيون ومظاهرات الطلاب .

وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية بيانا اشار الى الاخطار التي تعترض مشروع بناء المدرسة من جراء مؤامرات الشين بيت واجرائه الذين يثيرون النعرة الطائفية والتنافس بين زلمهم على المراكز كل ذلك في محاولة لتقسيم القرية الى قسمين وفصلهما عن بعض وتحريض احدهما على الاخر واتخاذ موقع المدرسة مادة للخلاف بينها . كل ذلك بقصد ابقاء القرية بدون مدرسة مع ايجاد النعرات والحزازات بين سكانها .

وقد كتبت يديعوت احرنوت في عددها بتاريخ ٢٤–٩–٦٤ ان هناك خلافا بين الاهالي حول اين تبنى المدرسة في البلدة القديمة او الجديدة ؟!!

وواضح ان القصد من وراء ذلك هو اثارة الحزازات بين سكان القرية .

ان عدم وجود مدرسة في القرية خلال ١٧ سنة كان يقصد من ورائه تجهيل سكان القرية ومنع تطورها .

هذا بالاضافة الى ان القرية محرومة من اي اصلاح او تطوير فحتى الان لا يوجد فيها مجلس محلي يرعى شؤونها رغم مطالبات السكان المتكررة باقامة مثل هذا المجلس . والحكومة ماضية في نهب اقسام من اراضي القرية .

ان سكان القرية يطالبون بوقف تلاعب اجهزة الظلام بمشاعرهم عن طريق زلمهم وبتلبية مطالبهم من كهرباء وشوارع ومدارس وخارطة هيكلية للقرية .

تهانينا

تهانينا الى الرفيق ابو عقصة وزوجته بالمولود الجديد

ناصر

فرع الحزب والشبيبة الشيوعية – البقيعة

ملاحقة عمال

دير حنا – لمراسلنا – بعث حوالي ٢٠ عاملا من دير حنا يعملون في شركة «عولي حداش» في كفار اتا ، بشكوى الى المسؤولين عن بوليس المرور في عكا يحتجون فيها على ملاحقته لهم وتعطيلهم عن اعمالهم بحجة ان السيارة التي اشتروها لنقلهم الى اعمالهم لم تنقل رخصتها وتامينها على اسم سائقها الجديد عبد القادر عبد الحميد الذي هو احد الشركاء في السيارة .

وفي تاريخ ٢٨–١٠–٦٤ اوقف بوليس المرور السيارة قرب قرية كابول واوقع على العمال غرامة بمبلغ ٢٠ ليرة . مع العلم ان هؤلاء العمال كانوا قد توجهوا الى مكتب المرور في مفراتس طالبين نقل الرخصة على اسم السائق المذكور ولكنه طلب منهم تغيير التامين على اسمه اولا . ولكن على الرغم من قيامهم بهذا التغيير المطلوب فلا يزال مكتب المرور يرفض نقل الرخصة على اسم السائق الجديد .

ويحتج هؤلاء العمال على هذا العمل غير الانساني ويطالبون بان يكف بوليس المرور عن ملاحقتهم وبان ينقل الرخصة على اسم السائق الجديد .

يطالبون بنقل مدير يتدخل بما لا يعنيه

عين ماهل – لمراسلنا – وقع آباء الطلاب في عين ماهل على عريضة موجهة الى كل من وزير المعارف ولجنة المعارف التابعة للكنيست ومدير المعارف العربية يطلبون فيها التدخل لنقل مدير مدرسة القرية حسان ياسين بسبب تدخله في شؤون القرية الداخلية والتي لا تمت بصلة لمهنته او صلاحياته مثل اتصالاته بالحكم العسكري والدوائر الحكومية الاخرى لاقامة مجلس محلي معين ضد ارادة اهل القرية مما يسبب الفساد بينهم ويجعل حياة المدرسة والقرية لا تطاق .

هذا وتذكر العريضة اهماله لشؤون المدرسة الحقيقية وفصله التلميذ احمد توفيق حبيب الله من الصف الثامن لمدة غير محدودة دون سبب تربوي يقتضي ذلك مما حدا بولي امره الى سحب باقي اولاده الاربعة من المدرسة

والجدير بالذكر ان اهالي القرية كانو قد بعثوا بعريضة مماثلة في سنة ١٩٦١ طالبوا فيها بنقل المدير المذكور ، ولكنهم لم يحصلوا على نتيجة ايجابية

اخبار الرياضة

كفر ياسيف – لمراسلنا – تغلب فريق عمال كفر ياسيف على فريق عمال معلوت في المباراة التي جرت على ملعب ترشيحا يوم السبت الماضي بسبع اصابات مقابل لا شيء . وقد جرت هذه المباراة ضمن الدورة لمنظمة العمال .

وقد حظي فريق عمال كفر ياسيف باعجاب المتفرجين .. هذا والملاحظ ان فريق كفر ياسيف يتطور بنجاح ويحقق انتصارات ونحن نتمنى له النجاح المستمر .

تهانينا

الى الرفيقين محمود كناني وزوجته بالمولودة

بثينة

الحزب الشيوعي حيفا
خلية حي عباس

بنحاس طوبن في النقاش السياسي في الهستدروت :

على الهستدروت أن تعمل لحل القضية الفلسطينية حلا سياسيا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ «ستقوم الدائرة السياسية في الهستدروت بواجبها الوطني اذا هي عملت لتسوية القضية الفلسطينية تسوية سياسية متفق عليها وعادلة لمصلحة كلا الشعبين وقبل كل شيء الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب العادلة . وانه لمن الضرورة الحيوية ان يجري الاعتراف بحقوقنا العادلة غير ان ذلك لا يمكن تحقيقه بدون ان نعترف نحن بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني» .

هذا ما اعلنه عضو الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق بنحاس طوبين ، في كلمته التي ناقش فيها نشاط اللجنة السياسية للهستدروت .

وقال الرفيق طوبين ان نشاط اللجنة السياسية في الهستدروت ليس مستقلا حتى في اقامة علاقات مع النقابات المهنية في العالم . فان اللجنة السياسية هي فرع للحكومة .

واضاف ان اللجنة السياسية تخدم مصالح اسرائيل اذا هي طلبت الى الحكومة ان تنهج سياسة حياد ايجابي ، وان ترفع صوتها ضد التدخل الاستعماري في قبرص وفيتنام والكونغو ، وان لا تقوم باعمال تترك الانطباع بأنها تؤيد تشومبه

هذا وقد اقتبس الرفيق طوبين في كلمته فقرات من تلخيص الاحزاب الشيوعية العربية التي اجتمعت في براغ في تشيكوسلوفاكيا وقال ان هذا التلخيص قد جاء فيه انه يجب نبذ الراي القائل بان قضية فلسطين يجب ان تحل بالحرب .. واضاف وان هذا يعني مقاومة نشوب حرب بين اسرائيل والدول العربية ، وتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي سلميا ، والاعتراف بحقوق وكيان شعب اسرائيل والتنديد بالرجعية العربية الشوفينية فيما يتعلق باسرائيل والتطلع نحو جبهة مشتركة بين الشعوب العربية وشعب اسرائيل معادية للاستعمار .

الشرطة التي اعتدت على مظاهرة النساء تعتـدي على المعتقلين ثم تتهمهم بالاعتداء

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ بدعوى «استكمال التحقيق» ، طلبت الشرطة تمديد توقيف عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين كانت قوات البوليس قد اعتقلتهم في اعقاب المظاهرة التي جرت في الناصرة احياء لذكرى ضحايا كفرقاسم وتدشين كرمئيل على اراضي الفلاحين العرب المصادرة .. وقد لبى حاكم الصلح طلب الشرطة وقرر تمديد توقيف جوزيف ديب ومصباح زياد ويوسف طنوس والفتى حسن الخطيب لمدة ٧ ايام اخرى .

وكما هو معروف فان الشرطة قد هاجمت بوحشية متناهية النساء والشباب الذين ساروا يوم الخميس الماضي في مظاهرة سلمية احياء لذكرى ضحايا كفر قاسم .

هذا وقد اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح عدد ممن اعتقلتهم واعتدت عليهم .. وافاد هؤلاء لدى اطلاق سراحهم انهم تعرضوا الى الضرب الوحشي في مركز البوليس . وبعض الذين اطلق سراحهم كانوا في حاجة الى المعالجة الطبية بسبب العدوان البوليسي .

وعلم ان الشرطة التي اعتدت على المتظاهرين تنوي اتهام هؤلاء المواطنين بـ.. «الاعتداء على البوليس» !!

تمويه أشكول عند تدشين كرمئيل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ دشن رئيس الوزراء ، ليفي اشكول ، كرمئيل ، المدينة التي اقيمت على اراضي الشاغور العربية ، بحضور اولئك النفر من العرب الذين يطعنون الكفاح العربي الوطني واليومي من الخلف منذ امد بعيد ...

وكالمعتاد عزفت الجوقة الاشكولية الان ـ البن غوريونية سابقا ، معزوفة «التطوير» و«التعمير» .. وكان التاكيد في هذه المرة على ان هذا «التطوير» سيكون «نعمة» لجميع السكان !!

ففي كلمته الاحتفالية قال اشكول : «ان كرمئيل وتطوير الجليل الزراعي يؤلفان مشروعا واحدا لاحياء الاقليم لفائدة جميع القاطنين ، القدامى والجدد ، اليهود والعرب»

واضاف ان مصلحة كل مواطن في هذا الاقليم في التطوير الذي سياتي بالعمل والرفاه الى الجميع ..

ثم اكد ان حكومته ترغب في ان لا تستخدم دونما زراعيا واحد لاغراض بناء المدن .. ولهذا خططت كرمئيل بشكل يصون الاراضي الزراعية .. ومع هذا فعشرة بالمئة من الاراضي التي خصصت لكرمئيل زراعية فقط ..

هذا ما قاله اشكول وهو يعرف انه يموه على الراي العام ..

لقد اقيمت في البلاد ٢٥ مدينة تطوير كلها يحتضر باستثناء ثلاثة ، افليس من الافضل لو كان التطوير هدفا ، لا خلق الوقائع ، توطيد بعض هذه المدن قبل البدء بغيرها ..

ثم لو كان التطوير العام لفائدة مواطني الدولة القدامى والجدد اليهود والعرب فكيف ينحصر «التطوير» بقومية واحدة .. بل تقوم السلطات «بالتطوير» على حساب الشعب العربي في هذه البلاد؟

وكرمئيل ليست المثل الاخير .. فها هي السلطات تحاول الاستمرار في سياسة خنق الناصرة العربية بمنح ٤٠٠٠ دونم للناصرة العليا التي اقيمت على حساب مجال الناصرة الحيوي ..

ثم ما معنى عدم اصدار خرائط هيكلية للقرى العربية .. ومنع منح ابنائها رخص عمار فيها ..

ان ليفي اشكول حين يصرح ما يصرح به يعتمد على جهل الراي العام حقائق الامور .. والا لما تجرا على هذا الكلام .

حتى المتنورين من اليهود لا يعرفون مثلا ان عدد القرى العربية التي وصلت اليها الكهرباء لا يتجاوز العشرة .

حين تقام القرى والمستوطنات اليهودية تعبد الشوارع وتصل المياه وتضاء بالكهرباء حتى قبل ان يسكن القاطن الاول .. اما القرى العربية العديدة فلا تزال بدون طرق وبدون ماء .. ولن تأمل بالكهرباء الا بعد ان تصل الانسانية الى كوكب الزهرة .

لقد ترك اشكول الهجوم على الشيوعيين والوطنيين الذين نددوا بنهب الاراضي العربية وتدشين كرمئيل في يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم للصحافة .. وقامت صحافة البلاد بذلك كعادتها لم تزد حرفا ولم تنقص حرفا ..

وقالت جروزلم بوست ان الفلاحين باعوا اراضيهم لبناء كرمئيل حتى بدأ الشيوعيون والقوميون يحرضون فامسكوا!

وقالت ان الشباب لا يريدون البقاء في قراهم بل يريدون العمل في المدن !! انما الشيوخ يمسكون بالارض وهم يصدرون عن مشاعر عاطفية !

يكفي هذا ليعرف ابناء الشعب كيف تضلل صحافة البلاط جماهير الشعب الاسرائيلي .. اما ما تكتبه «اليوم» صحيفة البلاط العربية فلا حاجة لنقله فلا خطر منه فهو يضحك لا غير .

المراقبون يرجعون (بقيـة)

انتصار جونسون تؤكد اكثر الصحف الامريكية على موقف المرشحين الرئيسيين من قضية السلام والحرب ...

وكتبت نيوزويك مثلا تبرز اهمية هذه القضية الحاسمة في موقف المقترعين فقالت ان موقف جولدوتر المرشح الجمهوري يقوم على «السلام عبر القوة» ولكن الحوادث في العالم التي كان من الممكن ان تساعد اي رئيس جمهورية مرشح ساعدت جونسون اضعافا .. خصوصا وقد تصرف حيالها تصرفا هادئا ..

واردفت تذكر هذه التصرفات ومن بينها ارساله مذكرة الى الحكومة السوفييتية الجديدة يعرب فيها عن رغبته في السلام ويقترح عليها وقف التجارب النووية ومنع انتشار الاسلحة الذرية ..

وسيؤثر انتصار جونسون اذا تحقق على انتخابات نصف حكام الولايات وثلثي اعضاء مجلسي النواب والشيوخ الذين ينتخبون خلال انتخابات الرياسة .. ويتوقع المراقبون ان يفوز المرشحون الدمقراطيون باكثرية ساحقة في هذه الميادين كذلك ..

كلمة الاتحاد (بقيـة)

ان يحل العيد العاشر والحكم الشعبي قد نجح في تصفية الفتنة التي قام بها المتمردون في جبال القبائل ووطد اركانه وزاد من التفاف الشعب حوله

اننا لا نعتقد ان الثورة الجزائرية قد تخطت عقباتها جميعها .. فهناك مشاكل عديدة تواجه الحكم القائم .. وهناك مشاكل البناء الاشتراكي التي ستنشا بعد هذه الفترة من التطور غير الراسمالي .. فتحولها الى ارباح راسمالية وبذلك سدوا الطريق امام التسرب الاستعماري الجديد.

ان من عظمة هذه الثورة انها تغلبت على جميع الازمات التي واجهتها بعد الانتصار على الاستعمار واعلان الاستقلال .. وخرجت بعد كل ازمة بانتصار جديد تجسم في ابعاد العناصر الرجعية والموالية للاستعمار عن الحكم وتوطيد الحكم الدمقراطي القريب من الشعب بعماله وفلاحيه .

ولذلك لم يكن غريبا

الا ان هذه الثورة تستطيع التخلص من مشاكلها وتجاوز عقباتها ان هي اعتمدت على قوى الشعب الحاسمة العمال والفلاحين وسارت على هدى القواعد العلمية في البناء الاقتصادي غير الراسمالي اولا والاشتراكي ثانيا ..

ولكن من حسن حظ هذه الثورة انها وقعت في عالم نشات فيه المنظومة الاشتراكية ومجموعة الدول المتحررة .. ومن حسن حظ تطورها انه يجري بمساعدة تلك المجموعة

لقد كان لانتصار الثورة الجزائرية وتطورها الايجابي الكبير اثر طيب على حركة التحرر العربي وعلى التضامن العربي ..

ومساهمة الجزائر في اجتماعي الاقطاب العرب في القاهرة والاسكندرية ساعدت على رفض خط المغامرات البعثي في معالجة القضية الفلسطينية وملابساتها وتثبيت خط الحل السياسي .. وبهذه الروح تكلم الرئيس الجزائري احمد بن بله في مؤتمر دول عدم الانحياز حين دعا المؤتمر الى التفتيش عن حل سياسي يساعد على تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني كاملة ..

اننا نعتقد ان تاييد الجزائر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه اهمية بالغة ولكننا لا نرى في التنكر لحقوق الشعب اليهودي اي فائدة يجنيها الكفاح من اجل استعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه ..

ان تصريح بن بله في احتفال العيد العاشر حول اسرائيل لا يفرق بين الحكام الموالين للاستعمار حقا وبين الشعب اليهودي الذي يطمح للسلام والحياة المطمئنة .. ونامل من هذا الزعيم الوطني الكبير ان يرى هذا الفرق ويرى ان تسوية القضية الفلسطينية تقوم على الاعتراف بحقوق الشعبين العربي واليهودي وفي الظروف الراهنة يعني ان تكون حكومة اسرائيل السباقة الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ..

ونحن في هذه البلاد الذين واكبوا الثورة الجزائرية الكبيرة في مسيرتها البطولية وراوا ما حققته من انجازاته وما في وسعها ان تحققه من انجازات نحيي الجزائر في عيد ثورتها العاشر ونتمنى لشعبها مزيدا من النجاحات في بناء حياته من جديد وتعمير الانقاض التي خلفها الاستعمار واشاعة الرفاه

شركة المكتبة الشعبية المحدودة

ص.ب ١٧٠ ـ تلفون ٤٣٠١ ـ الناصرة

تعلن المكتبة الشعبية في الناصرة عن بدء موسم الاشتراكات وتجديدها في المجلات السوفييتية في اللغة العربية والانجليزية ومختلف اللغات لسنة ١٩٦٥ ، وترغب ان تلفت انتباه قرائها الكرام الى ان من الافضل ان تصلها الاشتراكات قبل ٣٠/١١/١٩٦٤ لكي يضمن كل مشترك تسلم المجلة من العدد الاول .

بادروا الى الاشتراك والى تسديد الاشتراك .

اسم المجلة	رسم الاشتراك بالليرة
باللغة العربية	
الاتحاد السوفييتي	٣،٠٠
الفيلم السوفييتي	٣،٠٠
باللغة الانجليزية	
اخبار موسكو	٦،٠٠
الثقافة والحياة	٢،٤٠
الشؤون الدولية	٢،٤٠
الاوقات الجديدة	٣،٠٠
الاتحاد السوفييتي	٣،٦٠
المراة السوفييتية	٢،٤٠
الثقافة السوفييتية	٣،٠٠
الفيلم السوفييتي	٣،٠٠
الرياضة في الاتحاد السوفييتي	٠،٩٠
الادب السوفييتي	٣،٠٠

وسيجري سحب يانصيب لجميع المشتركين في ١٥-١-١٩٦٥ .

لكل مشترك في المجلات السوفييتية تنزيلات خاصة لدى شرائه اي مجموعة من الكتب السوفييتية .

الأزمة تتآكل المباي والثغرات تمزقه من كل ناحية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تتعقد الازمة في المباي وتتعمق ، ومحاولات رتق الثغرات فيه تمزق ثغرات جديدة ودواليك .

في الاسبوع الماضي احتدمت الازمة في داخل مباي بين دعاة «التجمع» مع احدوت هعبودا ومعارضيه .. وبصعوبة فائقة تخطى اشكول حامل لواء التجمع العقبة الاولى حين صوتت اكثرية سكرتيرية مباي الى جانب التجمع ..

ولكن هذا التصويت لم ينه قضية التجمع .. وبين اقراره في السكرتيرية واقراره نهائيا في اجتماع تداولي بون شاسع ومهاوي عديدة ..

والثغرة الخطيرة التي بدات تهدد مباي مزقها جماعة لافون المتجمعين حول «من هيسود» .. فهؤلاء الذين انتظروا طويلا ان ينجز ليفي اشكول وعده ويعيدهم الى مراكزهم في مباي قرروا عقد اجتماع في بيت ليسان في يوم السبت القادم ليقرروا موقفهم نهائيا من مباي ..

واحست محافل عديدة بخطر هذا الاجتماع خصوصا وان اتجاه هذه الجماعة الانسحاب من مباي .. والانسحاب من مباي ينسف اتفاق التجمع بين مباي واحدوت هعبودا .. لان حزب احدوت هعبودا يتوقع عندئذ اتحاد هذه الجماعة معه ولا يرى وقتذاك حاجة الى التجمع مع مباي .

وهذه الثغرة الجديدة احدثت ثغرة اخرى .. ففي اواخر هذا الاسبوع تالفت كتلة جديدة في مباي اطلقت على نفسها «الكتلة المحادثة» اي كتلة الوساطة بين مختلف اجنحة الحزب .. واعلنت هذه الكتلة ان هدفها الحيلولة دون انسحاب جماعة من هيسود من مباي ..

واتضح من اسماء زعماء هذه الكتلة امثال اريه ايليان ورعنان فيتس ان المبادرين الى هذه الحركة الجديدة نالوا بركة اشكول مقدما فهم من العناصر المقربة اليه ومنهم من احتل مناصب استشارية في حلقة مستشاريه المقربين جدا ..

وما ان اعلنت الكتلة عن وجودها حتى تحركت العناصر البن غوريونية داخل مباي وبدات تشدد مقاومتها لافون وجماعته .. ونشرت جروزلم بوست ان بعض الذين ايدوا التجمع في سكرتارية مباي اعلنوا انهم سيعودون عن تاييدهم اذا اعيد لافون الى مراكز قيادية في مباي ..

ويحاول المتوسطون ايجاد حل وسط لهذه الازمة .. وهم يقترحون ان يحتل بن غوريون مكان صدارة في لائحة الحزب لانتخابات الكنيست بينما يحتل لافون مكان صدارة في لائحة الحزب لانتخابات الهستدروت.

ولكن من الصعب توقع مثل هذه التسوية .. فبن غوريون شدد معركته على لافون حين قدم قبل اسبوعين الى وزير القضاء ملفا يبرهن ان لافون اصدر الامر في «القضية المشينة» وطالبه بتعيين لجنة قضائية تحقق في القضية ..وقد قام بن غوريون بذلك متحديا قرار اللجنة الوزارية التي قررت عام ١٩٦١ ان لافون لم يصدر ذلك الامر ..

مصادر الازمة

ان المرء البسيط قد يضيع في خضم انباء ازمة المباي التي تبدو منازعات شخصية بين زعماء المباي بن غوريون واشكول .. ولافون وغيرهم

ولكن الواقع ان سياسة المباي تمر في ازمة لم تمر بها من قبل .. ومصادر الازمة فشل سياسة المباي الخارجية والداخلية وتراكم هذا الفشل الذي تغير كميته الى كيفية.

ولم يعد سرا ان سياسة المباي اوصلت اسرائيل الى عزلة تزداد كثافة مع الايام .. والمؤتمرات التي جرت في القاهرة في تموز (مؤتمر الاقطار الافريقية) وفي تشرين الاول (مؤتمر دول عدم الانحياز) واجتماع الدول النامية يبرهن على مدى هذه العزلة .. اضف الى ذلك القرارات التي تقرها تلك الدول في مؤتمراتها وتدعو الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبينها حق لاجئيه في العودة .

ان زعماء مباي من امثال اشكول يرون في التجمع مع احدوت هعبودا طريقا لحماية اكثريتهم في الكنيست ولكن كسب الاكثرية لا يسوي الازمة فهي ازمة سياسية لا ازمة عددية ..

كذلك تمر سياسة مباي الداخلية في ازمة .. خصوصا وان سياسة الاضطهاد القومي لم تعد قضية داخلية فحسب بل تتحول الى قضية عالمية يسهم فيها الراي العالمي بمطالبته بوقف هذا الاضطهاد .

ولنا عودة الى هذا الموضوع ..

فشل استفزاز بوليسي اخر :
براءة سبعة من ابناء الطيبة كانوا اتهموا بالاساءة الى العلم

نتانيا ـ لمراسل الاتحاد ـ برا حاكم الصلح هنا ، القاضي جلاسنر ، مواطني الطيبة السبعة الذين كانت الشرطة قد اعتقلتهم واتهمتهم ، بصورة استفزازية ، انهم قد اساءوا الى علم الدولة في يوم الاستقلال الماضي . والمواطنون السبعة هم يوسف عازم ومحمود عواد وصالح برانسي وحسين عازم وعبد الله عازم ومحمد عازم وفتحي مصاروه .

وجدير بالذكر ان الشرطة كانت قد استصدرت امرا في حينه باعتقال هؤلاء المواطنين مدة ١٥ يوما بدعوى ان في حوزتها اثباتات ضدهم . غير ان الشرطة اضطرت ـ لانعدام الاثباتات ـ الى تغيير بند الاتهام الى .. «تصرف اهوج وصرخات ورشق حجارة في حضرة الوزير بورغ ورئيس المجلس المحلي» .

وكان شاهد الشرطة هو عميل السلطات فتحي حاج يحيا الذي تهاوت شهادته تحت وقع المناقشة التي وجهها اليه محامي المتهمين ، المحامي هرتسبرغ .

وذكر القاضي في حكم البراءة انه لا يصدق شهادة الشاهد المتلئة بالتناقضات .

هذا وعلمنا ان المتهمين الذين تثبت براءتهم يفكرون في اقامة الدعوى على هذا الشاهد الكاذب .

اللاجئون يرفضون التنازل عن اراضيهم

دنون ـ لمراسلنا ـ التذمر والسخط يعمان قرية دنون وخاصة الفلاحين اصحاب العائلات الكبيرة الذين يعتمدون في معيشتهم على الاراضي التي يضمنونها منذ عدة سنوات من ادارة اراضي الدولة ..

فقد اتخذت هذه الدائرة موقفا يشير بوضوح الى وجود مؤامرة ضد اهالي دنون لارغام سكان القرية المشردين عن قريتهم بالتنازل عن املاكهم او مبادلتها .

فهذه السنة ترفض هذه الدائرة تضمين الاراضي للمزارعين من سكان القرية الا اذا وافقوا على مبادلة املاكهم ، الا ان الفلاحين يرفضون بشدة هذا العرض ويصرون على استغلال هذه الاراضي ودفع قيمة ضمانها كما كانوا يفعلون في السنوات السابقة . وهم يطالبون دائرة املاك الدولة ووزارة الزراعة وكل الدوائر المسؤولة بالتراجع عن هذه المؤامرة التي تستهدف تضييق الخناق عليهم وتشريدهم ثانية

شارع وعد الوزير ان تسدد الوزارة نفقاته .

معليا ـ لمراسلنا ـ وقع السكان هنا على عريضة تطالب المجلس المحلي في القرية بتعبيد الشارع المؤدي الى المدرسة .

وكان وزير العمل قد صرح وقت افتتاح شارع الكنيسة في السنة الماضية بان وزارته ستدفع تكاليف اصلاح هذا الشارع للمجلس . ولكن للاسف لا يزال هذا الشارع حتى الان كما هو .

والسكان يطالبون الوزير بالقيام بتعهده كما يطالبون المجلس بالالحاح على الوزير في طلب المبلغ الذي تعهد به .

نجاح باهر لمدرسة يني الثانوية

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تفيد المعلومات التي وصلت الى الهيئة التدريسية لمدرسة يني الثانوية ان من بين ال ١٥ طالبا الذين تقدموا لامتحانات الاجتياز من المدرسة في السنة الماضية نجح منهم ١٣ طالبا .

وقد حضر الى المدرسة نائب مدير المعارف شماي ومفتش اخر وطلبا الى مدير المدرسة ان يتقدم بطلب الى وزارة المعارف للاعتراف بمدرسة يني الثانوية كمدرسة معترف بها في البلاد وذلك لانها حصلت على نتيجة ٨٥ بالمئة نجاح . وهذا فخر للمدرسة . وستكون المدرسة العربية الاولى التي يعترف بها وهكذا تتبين الجماهير اهمية هذا المعهد العلمي .

ومن الجدير بالذكر ان ١٢ طالبا من طلاب الصف الحادي عشر قد اجتازوا امتحان الاجتياز في موضوع الرياضيات في السنة الماضية .

مهرجان شعري في المكر

المكر ـ لمراسلنا ـ احيا النادي الثقافي الرياضي في قاعته هنا ، مساء السبت الماضي ، مهرجانا شعريا حضره جمهور كبير من شباب القرية وسكانها .

واشترك في هذا المهرجان الشعراء : عصام العباسي ، راشد حسين ، محمود درويش . وقوبلت قصائدهم بالتصفيق والاستحسان لتعبيرها عن احاسيس الجماهير

وقد قام البوليس كالعادة باعمال ارهابية استفزازية . فقد اخذ يتجول في طرقات القرية وسد مدخلها وراح يفتش المارة بغية منع الشعراء من دخول القرية ولكن الشعراء دخلوا القرية وداس اهالي القرية وشبابها الارهاب .